

المجلس (9) شرح صحيح مسلم "كتاب الإيمان" (الدرس 4)

الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستنكره. ونعوذ بالله من شر سرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من

يهدده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله - 00:00:00

الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير هدي محمد صلى الله عليه وسلم

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:00:20

وكل ضلالة في النار. اقرأوا باسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الامين

وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. فاللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولوالديه - 00:00:40

مشايخه ولعموم المسلمين. امين. قال الامام ابو الحسين مسلم ابن الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى بالسند المتصل

بسندكم المتصل اليه قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال رقم؟ اربعة ومئتين - 00:01:00

صفحة اربعة مئتين واربعة نعم قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا حفص بن غياث اثم عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر

رضي الله عنه. وعن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انهما قالا - 00:01:20

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس بمثل حديث ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه حاء قال وحدثني

ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا وكيع حاء قال وحدثني محمد بن المثنى قال - 00:01:40

تحدثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي انهما قالا جميعا حدثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فاذا قال - 00:02:00

قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها. وحسابهم على الله ثم قرأ انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر نعم. رجال

الاسناد ابو بكر الغياث العامة معروفين عن ابي سفيان عن جابر. عن ابي سفيان عن جابر. ابو سفيان من يكون هنا؟ طلحة ابن نافع

مولاه - 00:02:20

ابو سفيان الواسطي كان من الثقات المعروفين قيل سماؤه من جابر اربعة احاديث فقط والباقي صحيفة فهنا مسألة وصولية انه لا

يظهر انه روى عن صحيفة او روى عن سماع منه - 00:02:50

وبذلك بالعقيقة اذا وجد الانسان النصح سحيحة مصححة صحيحة النسبة الى احد منهم فهذا اقوى ما يكون. فاذا وجدنا نسخة الامام

البخاري رحمه الله وجدنا صحيفة هذه يسمى وجادة وهذا من اقوى ما يكون ولا لكن اذا قال الانسان سمعت منه فهذا كذب. لا يكون

وجد يكون ربما يكون - 00:03:10

عاصره ولكنه لم يكن سمع منه وجد وجادة. والوجادة لا يكون سببا ضعف الحديث مطلقا بل يكون سببا لقوة الحديث. فاذا قلنا

بعضهم قال انه لم يسمع من جابر. من ابو سفيان لم يسمع من - 00:03:40

الا اربعة هذه السقط فيكون هذا هو الباقي صحيفة اذا قالوا لم والباقي لام لم يذكروا فيه كما هنا نبحث هل سمع ولم يسمع لكن قال

والباقي صحيفة والسحيقة من اقوى انواع الروايات ان شاء الله - 00:04:00

وبه اليه قال حدثني ايضا هنا قال حدثنا وكيل قال حدثني محمد المثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن المهدي قال حدثنا سفيان هو

الثوري انا الزبير ابو الزبير مدلس عن جابر. ماذا بماذا تدفعون؟ لمتابعته ابي سفيان عن جابر له - [00:04:20](#)

متابعة ابي سفيان عن جابر لو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ولا يكون الامر للنبي صلى الله عليه وسلم الا الله عز وجل. اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. ومفروغ منه انه ليس القول - [00:04:40](#)

فقط انما هو التصديق والقول والعمل بموجبه. كما سئل بعضهم ان لا اله الا الله مفتاح الجنة هلا بلى مفتاح الجنة. وليس هناك مفتاح الا وله اسنان. واسنان المفتاء هي الاعمال. فاذا ليس ان يقول - [00:05:00](#)

فقط لكنهم اذا صدقوا ولم يقولوا فلا يعتبر اسلامهم. فلا بد ان يقول ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله قال انني انا المسلمين. لا بد ان يقول اما اذا صدق ابو طالب كان مصدقا. ولقد علمت بان دين محمد من خير - [00:05:20](#)

عن البرية دينه لكنه لم يقل امام الناس خوفا منهم او عار او كذا وهكذا قدر الله تبارك وتعالى فحزن النبي صلى الله عليه وسلم على موته بدون ان يقول لا اله الا الله. بل قال بل انا على ملتي عبد المطلب - [00:05:40](#)

قاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله يعني معناه محمد رسول الله قتلنا والا اليهود والنصارى فاذا كانوا يقولون لا اله الا الله لا اله الا الله وبعد مجيء النبي صلى الله عليه وسلم مبعوثا من الله تبارك وتعالى ما حق ولا استقام - [00:06:00](#)

اي احد على وجه الارض ما يسمع به يهودي عن نصراني الا ان يتبعه. فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها بحق لا اله الا الله. قدمه قد لا يكون معصوما اذا - [00:06:20](#)

اذا قتل انسان انسان فهذا حق لا اله الا الله ان يقتض منه. كذلك اذا قاموا بالحراية فهذه هي حق الاسلام. كذلك اذا كان قال لا اله الا الله لكنه انكر وجوب الصلاة وجوب الزكاة وغيرها. فقد - [00:06:40](#)

سرق وخرم حق الله حق لا اله الا الله نعم الا بحقها وحسابهم الى الله. فهذا هذه الالفاظ تحوي معاني كثيرة حسابهم الى الله من الممكن ان يقول يودي الزكاة ويقول لا اله الا الله - [00:07:00](#)

تصلي مع المسلمين لكنه مبطن الكفر وهو النفاق. فالمنافق في الدرك الاسفل من النار لكن نحن في امره نحن نحكم بالظاهر والنبي صلى الله عليه وسلم امر ان يحكم بالظاهر وحساب على الله لا يتفلتون من الله - [00:07:20](#)

عليم الخبير العليم بذاته الصدور. ثم قرأ انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر نعم. وبه اليه قال حدثنا ابو غسان المسمعي قال ابو غسان المسمعي ما لك بن عبد الواحد قال حدثنا عبد الملك بن الصباحي - [00:07:40](#)

عن شعبة عن واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا - [00:08:00](#)

الصلاة ويؤتوا الزكاة. فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله. نعم ابو غسان المسمعي ما لك ابن عبد الواحد هو من الثقات المعروفين وايضا من المسمعيين عبد الملك ابن - [00:08:20](#)

الصباح المسمعي ابو محمد الصنعاني صدوق انا اعقد ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب من الثقات انا به محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر عن عبد الله ابن عمر. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قاتل الناس حتى يشهد - [00:08:40](#)

اشهد ان لا اله الا الله. هناك قال حتى يقول لا اله الا الله. وهنا يشهد لا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولم ينذر فقد يشار بمعنى لا اله الا الله ان يكون معه محمدا رسول الله قطعاً. وقد جاء هذا التسمية - [00:09:00](#)

كلمة لا اله الا الله. اذا قال كلمة لا اله الا الله ليس المقصود منه لا اله الا الله فقط معه محمد رسول الله. من من كان اشكر كلامه لا اله الا الله لا اله الا الله دخل الجنة ليس فيه محمد رسول الله فاذا علم قولك انا - [00:09:20](#)

من من الذين يقولون من القائلين بلا اله الا الله معناه انا اقول واعترف بلا اله الا الله محمد رسول الله فهذا لهذه الكلمة لا اله الا الله. عصبوا مني دماهم وامارهم الا بحقها وحسابهم على الله هذا وجل. هذا الحديث - [00:09:40](#)

في السابق هذا من طريق عبد الله ابن عمر والحديث السابق من طريق ابي هريرة اخرجه البخاري وغيره من طرق كثيرة كاد ان يكون متواجد مثلاً في العقيقة نعم وبه اليه قال وحدثنا سويد بن سعيد وابن ابي عمر انهما قال حدثنا في لفظ البخاري - [00:10:00](#)

لان شعبة هنا هذا الملك بن سباح ان شعب عن واقض قال وحسابهم على الله الا بحق حسبهم. الا حقها هكذا. فاذا فعلوا ذلك عصموا مني ضمام واموالهم. الا بحقها بحق الكلمة. وفي رواية البخاري - [00:10:20](#)

لا بحق الاسلام معناه الكلمة والاسلام مترادفانه ابن المسيب ايضا بهذا اللفظ وحسابهم على الله نعم وبه اليه قال وحدثنا سويد بن سعيد وابن ابي عمر انهما قالا حدثنا مروان يعنيان الفزاري عن ابي مالك - [00:10:40](#)

عن ابيه رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله وكفر وبما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله. الحديث ايضا سويد ابن سعيد - [00:11:00](#)

من السهل ابن الشهر يار نام شهر يار من الفرس نام على هروي الانباري صدوق نعم الا انه كان قد عمي وضعف حفظه والله المستعان. يكبر الانسان ويذهب حذوه ويعمى فلا يقدر ان يراجع الكتب - [00:11:20](#)

لقطة ربما احد المفسدين يلقي ما ليس من حديثه. وهذا كان عند الائمة رحمة الله عليهم. لهم فيه جهد كبير في معرفة من هذا النوع من الناس وكانوا يتتبعون الوراقين حتى لا يدخل في نسخ ينسخ ويدخل - [00:11:40](#)

والوراقين كانوا معروفين وكانوا منهم يوصفون بالامانة ومنهم من يوصف بالكذب والزور وكان كذلك الذي يكون يقرأ للشيخ وكان ربما يلقي كل هذا لائمتنا جهد كبير في اعيانهم ومن لقنوه وضعفوا عزيزه بعد ما كان اصيب بشيء. فهذا ايضا لا اله الا الله - [00:12:00](#)

وكفر بما يعبد من دون الله. الاحاديث الحديث ان السابق انما الا بحقها بحق الكلمة او بحق الاسلام ومن حق الكلمة وحق الاسلام الكفر بما يعبد من دون الله. نعم. ومن يؤمن بالله ومن يكفر - [00:12:30](#)

الاية من يوم بالله فمن يؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوسطى لا بد يكون يكفر بما يعبد من دون الله ايه؟ عز وجل. يعبد من دون الله عز وجل نعم نقول قد يكون هناك في - [00:12:50](#)

في زماننا هذا هناك دائما انا اقول هؤلاء الذين يقومون باظلال الناس بقنواتهم وكذا الله المستعان هؤلاء الجهال الذين ينكتون على الذين يصنفون الناس بمعنى ان هؤلاء بدون القبور وهؤلاء يسجدون للقبور. وهذا امر ليس ينكر. يوجد في بلاد الاسلام في باكستان في الهند في - [00:13:10](#)

مصر يوجد يعبد من دون الله من القبور وكانوا يسجدون الى اخره. ويقولون هؤلاء مفسدون ويسمون انفسهم سلفيين والوهابية نقول هؤلاء هم دينهم رخو لا شك فيه الى حد ربما يعني - [00:13:40](#)

في يوما ما ما يصلحون الله تبارك وتعالى ولله الدين الخالص يعبدون ويسجدون لغير الله ما ذلك لا تتور غيرتهم الدينية على هذا. يقولون حتى يقول اه يقولون هذا شيعي وهذا سني وهذا كذا - [00:14:00](#)

ما هذا دينهم؟ اي دين يتبعونه؟ ان كان دين النبي صلى الله عليه وسلم الذي اكمله الله تبارك وتعالى فوالله ليس من دينه هذا في شيء بل هذا من نواقض دينه. ولذلك الكفر بما يعبد من دون الله. يجب على الانسان. اما اذا قال انا اقول لا اله الا الله لكن لا اكفر - [00:14:20](#)

هؤلاء الذين وبعض هؤلاء المفكرينات يقولون يقولون ماذا يقولون لا كل من يعبد حتى يعبد الشجر والحجر فهو يعبد الله تعالى لان هذه كلها من مخلوقات الله تعالى انظروا كيف - [00:14:40](#)

لف ودوران وعماقة نعم. فلا يفهمون دين الله الا ما سجلت عليهم افكارهم الخاطئة نعم. وعلى كل اهل حرم ماله ودمه وحسابه على الله. نعم. وبه اليه قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال - [00:15:00](#)

حدثنا ابو خالد الاعلى النووي هنا لا يأتي بعدها نعم قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا يزيد ابن هارون كلاهما عن ابي مالك عن ابيه انه سمع النبي رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه - [00:15:20](#)

عليه وسلم يقول من وحد الله ثم ذكر بمثله نام. من وحد الله سواء قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد الله يختصر يقتصران الجملتان تختصران في توحيد الله تعالى. ويجب ان - [00:15:40](#)

قول لا اله الا الله ويكفر بما يعبد من دون الله. فهذه من الروايات بالمعنى وهو اقصر ان شاء الله. نعم زهير ابن حرب يزيد ابن هارون ابن زادي عن ابي ما لك عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه نعم - [00:16:00](#)

وبه لي قال ها هنا قال اه ذكر النووي رحمه الله هنا ماذا قال فيه انه اه قال وفي استدلال ابي بكر واعتراض عمر انها دليل على انها لم يحفظا لانه - [00:16:20](#)

اي عمر رضي الله لما قال كيف تقاتل قوم قالوا لا اله الا الله فقال آآ النووي ان عمر لم يحفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رواه ابن عمر وانس وابو هريرة بمعنى من لم من قال لا اله الا الله الا بحقها فلم يحفظ وكأن هؤلاء الثلاثة - [00:16:40](#)

هذه الزيادات التي في رواياتهم في مجلس اخر. فان عمر لو سمع ذلك لما خالف ولما كان احتج حديث فانه بهذه الزيادة اي بحقها. آآ حجة عليه. ولو سمي ابو بكر هذه الزيادة لاحتج بها - [00:17:00](#)

ولما احتج بالقياس والعموم. يعني انتبهتهم لما قال كيف تقاتل قوما؟ قالوا لا اله الا الله. قالوا والله لو قنعوني عقارا كانوا يؤدونها بالرسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم. قال حتى ابو بكر رضي الله ما بلغه هذا الحديث. لو كان بلغه - [00:17:20](#)

الحديث لكان يحتج الا بحق الاسلام او بحق لا اله الا الله نعم قال باب الدليل على اسلام من حضره الموت ما لم يشرع في ما لم يشرع في النزاع وهو الغرغرة ونسخ جواز الاستغفار للمشركين - [00:17:40](#)

والدليل على ان من مات على الشرك فهو من اصحاب الجحيم. ولا ينقذه من ذلك شيء من الوسائل. قلنا لكم فيما مضى الامام رحمه الله ولا نقول ان الذين جاءوا من بعدي هم الذين بوبوا الامام مسلم يلخص معنى الحديث الذي - [00:18:00](#)

مع معاني الاحاديث التي يذكرها تحت هذا الباب. ولذلك قال باب الدليل اسحة اسلام من حضره الموت ما لم يشرع في النزاع هو الغرغرة ونسخ جواز الاستغفار للمشركين والدليل على ان ما هوات على الشرك هو من اسباب الجحيم نعم - [00:18:20](#)

وبه اليه قال وحدثني حرمله ابن يحيى التوجيهي قال اخبرنا عبد الله بن وهب انه قال اخبرني يونس بن شهاب انه قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه انه قال لما حضرت لما حضرت - [00:18:40](#)

ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله ابن ابي امية ابن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمي قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله - [00:19:00](#)

فقال ابو جهل وعبد الله ابن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب؟ فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد له تلك المقالة حتى قال ابو طالب ابو طالب اخر ما كلمهم هو - [00:19:20](#)

على ملة عبد على ملة عبد المطلب. وابي ان يقول لا اله الا الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما فوالله لاستغفرن لك ما لم انه عنك. فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين - [00:19:40](#)

ولو كانوا اولي قربي من بعد من بعد. ثم من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. من بعد من بعد ما تبين لهم من بعد ماتوا على اية الله المستعان كتبوا خدوها التوبة ها؟ ولو - [00:20:00](#)

ومن بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. وانزل الله تعالى في ابي طالب. انك لا تحدي الاحباب ولكن الله يهدي من يشاء. الحديث واضح في معناه حرمله ابن يحيى التوجيهي شيخ آآ تلميذ الشافعي الخام - [00:20:20](#)

معروف سقة مصري قال اخبرنا عبد الله بن وهب المصري قال اخبرني يونس هو يونس ليزيد الايلي من الثقات المعروفين ابن شياب الزهري قال اخبرني سعيد ابن المسيب عن ابيه المسيب هو مصيب ابن حزن قال لما - [00:20:40](#)

الظاهر العلماء اختلفوا فيه ماذا يقال؟ يعني هذه اول مرة جاء اه جاءت روايته سيدي الشيخ النووي ايضا اشار ولا ما اشار على كل حال قالوا انه يجوز ان يقال مسيب او مسيب يعني - [00:21:00](#)

ان يقال مصيب هذا يعني مكروهه عنده اي عند سعيد رجح كسر الياء هكذا والآخر رجوا البدر. ويذكر ان سعيدا اي سيد المسيب كان اقرب ان يقول المسيب بفتح الباب ودعا من فتاة وقال سيب الله من سيباه ابي لكن لماذا يكون موظي القراءة؟ ما هو وداع دابا ودعا على من فتح المسيب بفتح الباب ودعا من فتاة وقال سيب الله من سيباه ابي لكن لماذا يكون موظي القراءة؟ ما هو

موضع القراءة المسيب؟ كانه يقول هو المسيب وليس المسيب - 00:21:50

والتصويب الظاهر الاعتاق والتحرير فكان المسيب يكون اشارة انه كان عبدا ولذلك كان يكره ولذلك هو مسيب وليس مسيبا ايا كان ونحن نقول ان كنا مسيب هو ان شاء الله مسيب من عذاب الله تعالى - 00:22:10

نعم وكان ابو طالب ابو طالب يصدق النبي صلى الله عليه وسلم وكان يأمر ابنه علي جاء في رواية صحيحة آآ من المستدرك وغيره كان يأمر بعلي رضي الله عنه يا بني اتبعه فانه - 00:22:30

سبحان الله. الاب يأمر ابنه وابنه قد اتبعه. قد حرم من اتباعه الا انه كان يحرم كان يحبه وكان يحوطه وكان يحافظ عليه من اذى الكفار. كل هذا منه حسن ولا يمكن لم يتلفظ الاسلام - 00:22:50

او لم يتلفظ كلمة لا اله الا الله. ولما حضرت وفاته النبي ايه اثار موته وهو النزاع قال اه من حضره الموت ما لم يشرب النزاع. فاذا كان وصل الى اخر درجة من قريب من الموت - 00:23:10

وقال في التذكرة وغيره القرطبي يكون الانسان في هذه الحالة وكلهم كلنا نمر بهذا ندعو الله تبارك وتعالى يجري على السنتنا وعلى قلوبنا لا اله الا الله في هذه الحالة ان الانسان في هذه الحالة يكون - 00:23:30

في موضع يرى النار يرى الآخرة ويراه الدنيا كليهما. ويعرف اهله ويعرف ان ان حضروا يأخذونه الملائكة او ملائكة غلاظ شداد او ملائكة يعني حسن الوجوه كل هذا صار يقينا الايمان لم يزد بالغيب. لم لم يكن ذلك اكتال لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب. ما - 00:23:50

كان بالشهود. ولذلك لا تقبل التوبة في هذه الحالة ما لم يغرغر من شرط التوبة ان يكون قبل ان ينتصر قبل ان تطلع الشمس من مغربها وكذلك قبل ان يصل الى حالة النزاع. نعم - 00:24:20

اي والله ايضا من آآ مما يستفاد من الحديث ان هناك ناسا قد يضلونهم. فالانسان يتظلل او يضل اذا كان من رفقاء رفقاء السور. فالنبي صلى الله عليه وسلم يليح عليه عامه قل لا اله الا الله. كلمة - 00:24:40

وحاج لك هذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم يلح على الله ويجد حجة بانه قال لا اله الا الله. لكن اذا لم يقل لا اله الا الله ليس ان النبي صلى الله عليه وسلم حجة وبقي مشركا وقد نهى نهى الله تبارك وتعالى وما كان - 00:25:10

لنبي وما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي القربى. فكلمة واحدة ولكن انه طالما قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة اشهد لك بها عند الله. فقال ابو جهل وعبد الله ابن امية. هنا يأتي ان جلسات - 00:25:30

الصوت قد يؤثرون. وفي الرواية الاخرى انه كان يرى النبي صلى الله عليه وسلم ثم يراه الى عبد الله ابن ابي مية آآ ابو طالب رضي الله عنه فكان اخر من قال بل على ملة ابائي الله المستعان نعم. ويعبدنا - 00:25:50

رغم ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد له تلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبدالمطلب ابيه وابي ان يقول لا اله الا الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفر - 00:26:10

لك معلم انهى عنك ما لم غنهى عنك اي ما لم نهى عن استغفارك استغفارك فانزل الله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي القربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم - 00:26:30

انزل الله تعالى في ابي طالب خاصة انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء. عقيقتي هذا الحديث ينبغي ان في ساعة معناه الكثير ليس تلذذا بان ان النبي صلى الله عليه وسلم ابا طالب نحن والله يعني نذكر - 00:26:50

لبيان حق النبي صلى الله عليه وسلم. ليس اننا يفرحنا ان ابا طالب يكون فيه او يفرحنا بان ابا طالب يكون في النار لكنه يجب ان يعرف الناس كلهم هؤلاء الذين الان - 00:27:10

اصحاب الطرق والذين يسمونهم اولياء الله يقولون اعملوا ما شئتم فقد تحملت عن ذنوبكم. هذا كان يقول علي حرام كذلك كما ذكروا وكان التيجاني ينقل ان ينقلون للتيجان انه كان يقول اعملوا ما شئتم فقد - 00:27:30

قد آآ شهد لسيد الوجود ان كل سيد الوجود صلى الله عليه وسلم او قد ذكر لي سيد الوجود انه من تبع من عهدك واباء من اهلك

واخوانك الى يوم القيامة فهم في الجنة. اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم من اسباب بدرا. ساروا - [00:27:50](#)

وعلى كل حال هؤلاء في ضلال مبين ويضلون ويضلون لكنه ليس اللوم عليهم اللوم من الانسان الذي يكون كالبهيمة ينقاد لكل من يقود. اتاه الله العلم. وكذلك العقل يجب ان - [00:28:10](#)

ينظر بها ما هو الواجب عليه. فابى ان يقول لا اله الا الله. فقال اما والله لا استغفرين لك ما لم انها انت. فانزل الله فاهما كان للنبي والذين امنوا انزل الله في ابي طالب اذا كان انزل في ابي طالب فكيف يقول هناك - [00:28:30](#)

انزل الله في ابي طالب فكلاهما في ابي طالب فيه خلاف. انا اشير الى هذا بان هذه الاية سابقة ثم انزلت انك لا تهدي من احببت. على كل حال في مسألة - [00:28:50](#)

يعني حضور القصة وعدم حضوره وقالوا بعضهما من من مراسيل الصحابة وثم في الحديث اشكال اخر نترك بعض الحاجات هنا ثم في الحديث اشكال اخر وهو الذي في اخره فانزل الله - [00:29:10](#)

ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا لقربى من بعد ما تبين لهم وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستغفر للمشركين في المدينة. اذا كان يستغفر للمشركين في المدينة معناه ومعه لم ما كان نهى - [00:29:30](#)

وقصة ابي طالب وموته كان فيه في مكة معناه كان يستغفر له حتى وصل الى المدينة وبسنيين من المدينة كان يستغفر للمشركين ايضا ثم نهى عنه. ويقول هنا اشكال اخر كان - [00:29:50](#)

اه اه ولو كانوا لقربى من بعد ما تبين لهم وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستغفر للمنافقين بالمدينة مفاد الاية انها نزلت في مكة فكيف كان يستغفر للمشركين اذا كانت هذه الاية ما كان للنبي والذين امنوا ان يستيقظوا للمشركين - [00:30:10](#)

في مكة في حينه كان يمتنع النبي صلى الله عليه وسلم من اه استغفار للمشركين لابي له لعمه او المنافقين عامة الذين اخبر بعيانهم انهم منافقون لكنه كان يستغفروهم صلى الله عليه وسلم. فكذلك - [00:30:30](#)

ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى قبر امه لما اعتمر فاستأذن ربه ان يستغفر لها فنزلت هذه الاية نزلت هذه الاية ما كان للنبي والذين امنوا يستغفرون. والاصل عدم تكرار النزول. وروى الحاكم ابن مسعود قال - [00:30:50](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الى المقابر فاتبعناه فجاء حتى جلس الى قبر منها وناجاه طويلا ثم بكى فبقينا لبكائه صلى الله عليه وسلم فقال اين القبر قال ان القبر الذي جلست عنده قبر امي - [00:31:10](#)

صلى الله عليه وسلم. واستأذنت ربي في الدعاء لها. فلم يأذن لها. فانزل علي ما كان للنبي الذين امنوا ان يستغفروا للمشركين. واخرج احمد بنحوه من حديث ابن بريدة عن ابيه بريدة ابن الحسين. ففيها - [00:31:30](#)

دليل ادب بخيل نزول اية عن وفاة ابي نزول الاية ما كان للنبي والذين امنوا يستغفروا عن وفاة ابي طالب ويؤيده ان النبي صلى الله عليه وسلم لما شج وجهه يوم احد ربي قال ربي اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. ولكن - [00:31:50](#)

هو يعتذر ان يكون الاستغفار خاصا بالاحياء وليس البحث فيه. ويحتمل ان يكون النزول اية تاخر وان كان سببها تقدم ويكون لنزولها سببان متقدم وهو مرتبط ومتأخر وهو امر امانة ويؤيد تأخير - [00:32:10](#)

البخاري صلى الله عليه وسلم المنافقين في براءة. على كل حال هكذا بحث ابن حجر في هذه المسألة لكن يظهر لي كما في حديث المسيب ان الاية نزلت في ابي طالب. ولما نزل منها ولما كان منها لاستغفار - [00:32:30](#)

المشجعين استأذن ربه لاهم. انظروا هو يقول لا يعني لماذا استأذن؟ قرأنا لكم انه لما جاء عند القبر فاستأذن قال اه واستأذنت ربي في الدعاء لها. ان القبر الذي جلست عنده قبر امي - [00:32:50](#)

واستأذنت ربي في الدعاء لها فلم يأذن لي فان انزل علي ما كان للنبي والذين امنوا. اذا لم يكن لماذا يستأذن الظاهرة هذا هو والذي يظهر انه كان منها صلى الله عليه وسلم عند وفاة لابي طالب - [00:33:10](#)

بعد ذلك نزل لما كان قد احاط به الحزن فقال انك لا تهدي من احببت ولكن الله فلايتان نزلتا عند ابي طالب هذا الذي يظهر. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان استأذن فلم يؤذن له. وكان صلى الله عليه وسلم - [00:33:30](#)

يعني كأنه نقول آآ حتى للمنافقين ان النبي صلى الله عليه وسلم اصطادنا له ولم اجد احدا لم يؤذن له لما لم يؤذن له ونهي بعد ذلك ترك. فيكون كل من دعا لهم قبل هذا الذي - [00:33:50](#)

الذي استدل به ابن حجر يكون بالاستئذان ولم تنزل او لم ينهى عنه بشدة او بحزم وجذب. ولذلك كان صلى الله عليه وسلم مدلا على الله تبارك وتعالى. وقلنا فكان يدعو لهم. ثم لما - [00:34:10](#)

وهي على كل حال بقى اه انتهى صلى الله عليه وسلم فهذا المعنى يستظهر من قوله ربي في الدعاء لها وهو رحمة للعالمين. وما امره الله به لم يخالف ولكن استأذن فلم يؤذن له. يعني الآية - [00:34:30](#)

على ايتان نزول الآية وهذا اذا رجعتم في اسباب النزول اذا ذكروا هذا المعنى انه انها نزلت عند موت ابي طالب كان للنبي لكن ابن حجر يقول لا تأخر نزولها حتى كان صلى الله عليه وسلم دخل المدينة وكان يدعو للمنافقين - [00:34:50](#)

الطلاب كان يستأذن او يأذن من الله تبارك وتعالى فلم ينهانا فمضى على على دعوتهم لانه فلم يؤذن له فانهى صلى الله عليه وسلم عن الدعاء لهم. على كل حال. فهذا الحديث فيه من الفوائد - [00:35:10](#)

جدا مهما كان الانسان من اقرب الاقرب الى الصالحين. لا تناله شفاعته حتى يوم القيامة. الا اذا كان موحدا الا اذا كان موحدا. اما وشفاعتي لاهل الكبائر من امتي قال النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا كان - [00:35:30](#)

خلل في توحيدهم فقد يحرم من الشفاعة. ولذلك ينبغي للمسلم اول ما يعتني على نفسه توحيد عيد الله عز وجل ومعرفته ما يلزم عليه من من الايمان بصفاته اسمائه الحسنی - [00:35:50](#)

ولا ينبغي الاستهانة بهذا الجانب في العقيدة كما ان الناس يستعينون ويقولون ان هؤلاء يفرقون الامة بدعوتهم هذا بانه يجب ان يكون التوحيد هو الاول. نعم. وهذا لا شك انه عدم فهم للدين الخالص كما اراد الله - [00:36:10](#)

عزة وجل. نعم. شيخنا احسن الله اليكم. هذا القول فانزل الله عز وجل من قول المسيب قول المسيب نعم. ولذلك قال لعله حذر هذا مسيب ابن حزن والد سيد المسيب لعله حذر القصة كما قال هو قرشي. نصيب ابن حزم القرشي سيد النصيب - [00:36:30](#)

وبه اليه قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد انهما قالوا اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا هنا معمر حاء قال وحدثنا حسن الحلواني وعبد بن حميد انهما قالوا حدثنا يعقوب وهو ابن - [00:36:50](#)

ابن سعد انه قال حدثني ابي عن صالح كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد مثله. غير ان حديث مصالح انتهى عند قوله فانزل الله عز وجل فيه ولم يذكر الايتين وقال في حديثه ويعودان في تلك - [00:37:10](#)

مقالاتي وفي حديث معمر مكان هذه الكلمة فلم يزالا به نعم جزى الله الامام مسلم هذا روى من عدة شيوخ لكنه فسر لكل واحد لفظه بكل ايه؟ تفصيل. قال حسنا انا اسحاق ابن ابراهيم هو من - [00:37:30](#)

وعبد ابن حميد صاحبه من المسند اخبرنا عبد الرزاق الامام الصنعاني صاحب المصنف انه قال اخبرنا عمر ابن راشد البصري وقال وحدثنا الحسن الحلواني هو حسن ابن علي ابن محمد الحيواني كان من - [00:37:50](#)

الفاضلين قال ابن حجر له تصانيف له تصانيف من الذين صنفوا من قديم الزمان. وعبد ابن عمير قال اخبرنا سعد قال حدثني ابراهيم ابن سعدا صالح هو صالح ابن قيسان كلاهما للزهري بالاسناد - [00:38:10](#)

السابق هناك ايضا الزورية قال اخبرني سعيد المسيب عن ابيه. كذلك قال وكلاهما يروي عن الزهري بهذا الاسناد مثله غير ان مثله انظروا غير ان بعد ذلك لو سكت مثله معناه انه تم - [00:38:30](#)

كن بتمام بالفاظه. لكنه قال مثله في امور قد مع اختلاف بينه. قال مثله غير ان حديث صالح انت عند قوله فانزل الله فيه ولم يذكر الايتين. وقال في هدي ويعودان بتلك المقالة. وفي حديث ما مر مكان هذه - [00:38:50](#)

كيف لم يزالا به حتى قال ابو طالب بلغوا على ملته؟ عبدالمطلب نعم. وبه اليه قال حدثنا محمد بن عباد ابن ابي عمر انه ما قال حدثنا مروان عن يزيد وهو ابن كيسان. نعم. عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:39:10](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنه عند الموت قل لا اله الا الله اشهد لك بها والقيامة فابى فانزل الله انك لا تهدي من

احببت الاية. وفي علمكم ان هناك من - 00:39:30

بعض العلماء في يعني حتى في القرون القرون المتأخرة خاصة لهم تأليف اسلامي ابوي النبي صلى الله عليه وسلم واسلام ابوي طالب. ولم يصيح في هذا شيء. ولذلك لو حق الانسان ان ابا طالب لم يسلم. كذلك اما - 00:39:50

ابوي المصطفى صلى الله عليه وسلم الا ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ولا يذكره متعة للمجالس انما هو عند الحاجة وعند ان النصح والتذكير في الحقيقة هذا ابو المصطفى وهذا ربما يقول احدا ابوي ان ابوي - 00:40:10

مصطفى كان في زمان الفترة الذين او الفترة زمان الفترة الذي لم تبلغ فيهم دعوة الرسل يقال قال ان كان يقال في اقوام اخرى فلا يقال هذا في قريش فان قريشا كانوا يعرفون دين ابراهيم وبقايا دين ابراهيم - 00:40:30

كانوا يعملون به ادخلوا بها حتى في البيت لبيك اللهم لبيك اخذوا من ابراهيم عليه السلام لكن اثقلوا فيها ما اثقلوا من الشرك الحج كانوا يحجون وكانوا يذهبون الى المزدلفة ولم يكونوا يذهبون اشياء كثيرة ادخلوا فيها لكن - 00:40:50

ابراهيم الخالص كان موجودا عند كثير منهم وكانوا يعملون به. ومنهم من لم يسجد للصنم قط. هذا وبذلك كانت تقول كيف وابوي المصطفى لم يدركا النبي صلى الله عليه وسلم؟ نقول لم يدركا لكنهم لكنهم - 00:41:10

كانا قد ادرك دين ابراهيم عليه السلام الخالص الذي كان يعمل بها بعض الناس. وهذا كان مشهورا وكان هذا كما اللوسي في كتابه هذا الذي آ معرفة احوال العرب او كذا فذكر فيه - 00:41:30

لان هناك كانوا موحدين. والنبي صلى الله عليه وسلم نفسه قال كاد ان يكون كاد ان يكون مؤمنا على كل شيء ما خلا الله باطلا لما ذكر شعر لبيد هذا قال كاد ان يكون مسلما فالحاصل الانسان على قدر ما وجد من دين الله الخالص اذا - 00:41:50

انا اخذه ويكون ان شاء الله منجيا له. مثلما قال انه يأتي يوم تأتي ايام في امة محمد صلى الله عليه وسلم لو عمل عشر ما يعملون يعمل الصحابة لكفاهم ليه؟ النجاة. ما هو كذا فيكون في الحقيقة هذا الاشكال - 00:42:10

بحيث هم في الفترة ولم تبلغهم الدعوة هذا الاشكال ليس بصحيح. لانهم قد بلغتهم الدعوة دعوة اسماعيل وابراهيم سلام وكان امتدادا في العرب ونسرا بعد نسر كانوا يتوارثون فيهم موحدون وكانوا - 00:42:30

معروفين مثل اخر شيء الذي النبي صلى الله عليه وسلم ذهب اليه ورق ابن نوفل وهو رضي الله امن بالنبي صلى الله عليه وسلم. على كل حال نحن نقول الان اعظم نسيئة في هذا ان الانسان لا يفعل - 00:42:50

هؤلاء الدجالين الذين يجعلون انفسهم وانهم من اولياء الله تعالى. وكل مؤمن تقيين ولي الا ان اولياء الله ان هؤلاء انهم او ولي والابدال والاقطاب وهذه الدرجات كلها مما عملته ايديهم كذبوا على الله وعلى - 00:43:10

ما انزل الله بها من سلطان ويأكلون اموال الناس بالباطل ويضللون الناس عن دين الله تبارك وتعالى تعالى نعم وما حق ولا استقام به الدول الاسلامية ان يعيشوا. فليذهبوا يعيشوا في دول الكفر لا بأس. لكنه لا حق لهم نذر الله تبارك - 00:43:30

وتعالى ان يوفق اولياء الامور في كل بلد يرفع مثل هؤلاء رؤوسهم اي يفشخوا رؤوسهم نعم زيدو وبه اليه قال حدثنا محمد بن عباد محمد بن حاتم بن ميمون قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا يزيد ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي حازم الاشجعي عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:43:50

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنه قل لا اله الا الله اشهد لك بها يوم القيامة قال لولا ان تعيرني قريش يقولون انما حملة على ذلك الجزع لاقررت بها عينك. فانزل - 00:44:20

انزل الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. نعم سبحان الله هذا هو عدم التوفيق للانسان ان يدعو يدعو لله تبارك وتعالى ان يوفقه لكل عمل صالح يعني في جانبه احب - 00:44:40

شخصية اليه النبي صلى الله عليه وسلم. وبجانبه الآخر هؤلاء الذين هم معروفين بالكفر والفجر والفجر وهم راعي جانبهم انا جانب النبي لولا ان تعيرني قريش يقولون انما وعلى ذلك الجزع لاقررت بها عينك. سبحان ربي نعم. نعم التوفيق. عدم التوفيق. الحديث على كل حال. من الاحاديث الصحيحة - 00:45:00

نعم ومحمد ابن حاتم ابن الميمون من الثقات المعروفين نعم المروزي بعضهم قال صدوق فيه بعضه وهم ويزيد ابن كيسان الي يشكر هو ايضا ثقة وابوي اسماعيل ابو حازم نعم ابو حازم سلمان الاشجعي سلمان الاشجعي - [00:45:30](#)

وبه اليه قال باب الدليل على ان من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا. وبه اليه قال حدثنا ابو بكر بن ابي وزهير ابن حرب كلاهما عن اسماعيل ابن ابراهيم انه قال ابو بكر حدثنا ابن علية عن - [00:46:00](#)

انه قال حدثني الوليد بن مسلم عن حمران عن عثمان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة. نعم. هذا ابراهيم - [00:46:20](#)

ابراهيم ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن مقسم. ابن علي ثقة خالد وابن مهران العزة. ووليد ابن المسلم ثقة الا انه يدلس تدريس التسوية. هنا خالد وليد ابن مسلم تصوبع وعمران ابن ابان مولى عثمان - [00:46:40](#)

ثقة والحديث جاء من طرق كثيرة وجاء في رواية احمد ان الوليد ابن مسلم قد صرح بالتحديث عن عمران. عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم - [00:47:00](#)

انه لا اله الا الله دخل الجنة. وهو يعلم انه لا اله الا الله. نعم علم فقط العلم يقتضي العمل الانساني يعرف هذا من طبيعته الانسان والحيوان. حتى البهايم اذا عرفت ان هذا فيه - [00:47:20](#)

يقولون من قدر الله ان عندها آ الحام من الله تبارك وتعالى قد يكون خضراء الدما فيها سم وكذا لا تقرب. تعرف ان هذا مضر له لا تقرب. الانسان اذا عرف ان هذا المكان - [00:47:40](#)

المسبح او مثابة. محل الثوبان يجب الا يقرب. واذا قرب ولا يلومن الا رجله نفسه الى ما هو كذا معروف العلم نفسه لا تقل انه علم فقط يكفي كما قال بعضهم انه هؤلاء المرجعة وغير - [00:48:00](#)

قالوا وجد في فرق الاسلام وانا دائما اقول ان هؤلاء كلهم كانوا اداء الاسلام مثل بمناسبة اليهودي ربما كان تولى كبر مثل هذه الافكار. والناس اتباع كل ناعق فتبعه الناس - [00:48:20](#)

ما يقول مسلم انه ان فقد يكفي. العلم لغة وفطرة تقتضي ان تعمل بمقتضاه. حتى الدواب اما انه يجب ان تعمل الدوام بمقتضى علمه مما علمها الله مما علمها الله تبارك وتعالى - [00:48:40](#)

واذا من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله ان يعلم مقتضاهم امر لا اله الا الله لا يعبد غير الله ولا يشرك به غيره كذلك يكفر بما يعبد من دون الله كل هذه من مقتضيات لا اله الا الله. كذلك لا اله الا الله هو اصل اركان - [00:49:00](#)

الاسلام وما بعدها يترتب عليها كل الاركان والواجبات. الاركان الخمسة وغيرها من الواجبات التي اوجب الله تبارك وتعالى مقتضى لا اله الا الله ما قال الله تعالى يجب عليك ان تأتمر بمقتدى محمد رسول الله كل ما جاء به من احاديث - [00:49:20](#)

ولا تفرق ايها المسلم ان هذا من خبر الاعداد لا يفيد في العقيدة شيء. هذه كلها من مما عملته ايدي الناس مما اخترعوه من عند أنفسهم. السحابة كلما نزل حتى صحابي واحد اذا اخبر - [00:49:40](#)

كانوا يؤمنون به بانه حق واجب عمله. ومثلنا لكم من قبل مررنا مسجد القبلتين الذي جاء فيه الصحابي وهم يصلون فقال والله لقد صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الكعبة فدار - [00:50:00](#)

وما هم؟ هم في الصلاة الامام لما تحرك كلهم تحركوا. ما قال هذا واحد صبر واحد وكذا. لكن بالفعل الشخص الواحد قد يخطئ لكن باي وجه تعرف انه طول الدار جربت عليه الامن والامان والامانة والصدق والعدالة قف - [00:50:20](#)

لا تكذبوا ما دام يخبر اذا جاء الشيخ بن باز اذا جاء الشيخ بن عثيمين اذا جاء هؤلاء المشايخ نعم اذا كان عامة الناس فقد لا تهمل ان حتى ربما يكون عامة الناس ضعيف لحفظ جاء برواية الائمة يكتبون - [00:50:40](#)

كلهم لماذا؟ حتى يحققوا انه صحيح؟ ام بالفعل ضعيف؟ يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنوهم فتبينوا وفي قراد فتثبتوا فتثبتوا طريق طرق التثبت اسأل الناس الاخرين هل يوافقونه ان لم يوافقوه؟ فهذا معروف - [00:51:00](#)

باور ومعروف لحفظه لا يضبط. فاجعله في قائمة الضعيف. والا باي حق تظلف رواية رجل صادق معروف اللهجة لغيره. وعلى هذا

مثل القائمة لكن جاء الان المذاهب عامة تدرس العشائرية - 00:51:20

تعقيدا والعشائر كلهم عندهم يعبدون هذا القول مما يعني جانا بالحسن عشري في بعض ايامه ثم تاب منه او غيرهم ان خبر الواحد لا تفيد الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا. فاذا تركوا كل ما يأتي من ذكر عذاب القبر وكذلك مما يأتي اشياء كثيرة من ذكر الجنة والنار وما يكون - 00:51:40

كل هذا هؤلاء محرومين من الايمان به. ويخافوا انهم يحرموا من الجنة ايضا يوم القيامة. نعم. فيجب على المسلم في مكانه هذا اذا كان يعتقد هذا الاعتقاد ولا بد ان يتبعه طريقة الصحابة ومن كان على طريقتهم - 00:52:10

نعم شيخنا احسن الله اليكم بعضهم يأخذ هذا الحديث حجة في العذر بالجهل وان هناك في ادغال افريقيا او في هذا هذا معقول لا شك فيه انه قد تكون هناك في مجاهل لا لم يصلهم شيء او انسان - 00:52:30

ذكروا حتى هذا الذي ذكر ايش؟ هذا واحد انجليزي كان اسلم مراد بكائي ولا نعم وجدنا ناسا ذكروا انهم ولدوا في البحر. كيف اه وجدوا في البحر؟ كيف غرقت في هنا مثلا الولد الطفل الصغير اخذته التمساح وجعلتها في وهي تمساح بيتها - 00:52:50

ما يكون في الماء انما يكون فيه مكان ناسف فيكون هناك تربي وياكل ويعيش معهم ولما خرج ما يعرف يخاطب فاخذوه وربوه حتى علموه. هذا يكون الجهل واضح البغدادي ذكر في تاريخه انه في بغداد حصل موت كبير من طاعون او شيء مات - 00:53:20

ناس البيوت كلها وما بقي احد من يدفنه فتنفون في بيوتهم وهكذا وكان هناك طفل ما بقي كلب وكلبة وولدت الكلبة فكان يرفض معهم وينبح مثلهم ويمشي على اربع ثم يمشي على اربع - 00:53:50

فلما وجدوه اخذوه وعلموه وسار سار محدثا او صار عالما فبالفعل قد يفترض لا ينكر اذا كان هذا فهذا معذور عند الله وعند رسوله وعند المؤمنين كلهم ان شاء الله والله اعدل من ايها - 00:54:10

شيخنا يعني كالغلمة مثلا امره مآله الى الله كيف؟ اذا مات على هذا الحال ولم يعرف يمتحن او ما له الا كل اهل قول العلماء امتحن والله اعلم بهذه الاقوال الصغار اذا ماتوا صغار الكفار اولاد - 00:54:30

كفارة صغار دا ماضوا. اما صغار المسلم مسلمين. فلحقنا بهم في ذريتهم ان شاء الله اذا كانوا صالحين والا هم دعاميص الجنة ان شاء الله او لولو منثورا يخدمون الناس. اما اولاد الكفار فقال بعضهم - 00:54:50

غير واحد قالوا ان الله تبارك وتعالى يختبرهم امام الناس حتى يثبت انهم مؤمنين او كافرين ويدخل اه يدخلهم في النار او في الجنة والله اعلم مثل هذا لم يأت به شيء واضح. فالظاهر والله اعلم ان رحمتي سبقت غضبي. ما دام - 00:55:10

لم يصل لم يصل عمر التكليف وسن التكليف. فنرجو من الله تبارك وتعالى ان تقلب رحمته على غضبه ويدخله الجنة من اول الوهلة والله اعلم. نعم. وبه اليه قال حدثنا طيب يلا - 00:55:30

وبه اليه قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا بشر بن ابي المفضل قال حدثنا خالد الحذاء عن عن الوليد بن ابي عن الوليد ابي بشر انه قال سمعت حمران يقول سمعت عثمان يقول رضي - 00:55:50

الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثله سواء اي لا اي حديس؟ رقم كم صفحة ستة عشر ومئتين. ستة عشر؟ نعم. مئتين وستة عشر. الصفحة شيخنا. من اثنين وستة - 00:56:10

نعم بشر المفضل ثقة محمد بن ابي بكر المقدمي من الثقات المعروفين محمد بن ابي بكر المقدمي خالد الاحبة معروف هذا عن الوليد ابن عن الوليد ابي بشر عن قال سمعت عمران مثل - 00:56:30

اه او التقى الاسناد بالاسناد السابق مثله سواء. انظروا كانه لا فرق بين روايات بعض مع بعض لا لا هذا وليد بن هو وليد نفسه وليد وليد اسمه ايش هو - 00:56:50

ما هو دمشق الوليد بن مسلم عمران وهي اللحظة انا ان شاء الله يكون وليد ابي بشر وهو ليس كلاهما الظاهر ثاني ثقة وهذا اكبر فيه تدليس نعم. الظاهر نعم - 00:57:16

المصري مصري ايه البصري والمصري نعم طيب زيدوا الله يبارك فيكم اليه قال حدثنا ابو بكر بن النظر بن ابي النظر انه قال

حدثني ابو النظر هاشم ابن هاشم ابن القاسم قال حدثنا - 00:57:45

عبيد الله الاشجعي عن ما لك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير قال فنفت ازواج القوم قال حتى هم - 00:58:15

حتى هم بنحر بعض هم قال فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لو جمعت ما بقي من ازواج القوم فدعوت فدعوت الله عليها قال ففعل - 00:58:35

قال فجاء ذو البر بیره وذو التمر بتمره قال وقال مجاهد وذو النواتب قلت قال قلت وما كانوا يصنعون بالنوى؟ قال كانوا يصنونه ويشربون عليه الماء الله لفدعا عليها حتى ملأ القوم ازودتهم. قال فقال عند ذلك اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله -

00:58:55

صلى الله عليه وسلم لا يلقى الله بهما عبد لا يلقاه لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيهما الا دخل الجنة. نعم. ابو بكر والنظر من الثقات

هاشم ابن قاسم هو ابو بكر ابن حاشم ابن القاسم. قال - 00:59:25

النظر وحاشم بن القاسم من الثقات وبيد الله الاشجعي وبيد الله ابن عبيد الرحمن هكذا الاشجعي ما لك بن مغول ثقة سب ان طلع ابن

مصرفه اذا من السقا الفاضلين اليامي عن ابي صالح عن ابي هريرة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مصر - 00:59:45

هكذا نكرة اي مصر هذا جاءت الرواية الاخرى انهم كانوا في غزوة تبوك في سيرهم الى الذي بعدت عليهم الشقة وكان شقة بعيدة

مسافة بعيدة ففנית فنفت ازهاد القوم زادهم - 01:00:05

حتى هم بنحر بعض حمايلهم اي هم النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهر لهم بعض مركوباتهم التي تحملهم عمايل جمهور حاملة

الظاهرة وفي بعض الروايات الاخرى بعض جمائلهم. يعني دمه جماله اي جمل. فحمى بنحر بعض حمايدهم - 01:00:25

في رواية اخرى ان بعض الصحابة قالوا يا رسول الله الا نرح الا ننحر بعض رقائبنا هنا بهذا حتى همك عنه بنفسه صلى الله عليه

وسلم هم وقصد ان ينحر فقال عمر يا رسول الله نحن نجمع بين - 01:00:49

الروايات يكون الناس طلبوا. والناس في آ ضيق في الطعام. فهم صلى الله عليه وسلم كاد اباد اللوم. فقال عمر المحدث الملهم في

مثل هذا له مواقف جميلة. فقال يا رسول الله لو جمعت ما بقي من ازواج القوم فدعوت الله عليها - 01:01:09

غزوة تبوك في اي سنة كانت نعم الساعة التاسعة يعني قد مضت عند عند الصحابة من دلائل النبوة ومعجزات النبوة مثل هذه شيئا

كثيرا فحق لعمر رضي الله عنه ان يطلب مثل هذا وقد جربوا من قبله انه صلى الله عليه وسلم كان لما قل الماء - 01:01:29

وضع في يده يده الشريف بقصة كادت ان تضيق من الكف كف النبي صلى الله عليه وسلم. فجعل الماء يمضغ من بين اصابعي حتى

كانوا ثلاثة عشر مية هكذا جاء وكلهم قد رووا وسقوا نعم. فالحاصل على كل حال قال - 01:01:55

اه رسول الله لو جمعت ما بقي منها زائد القوم فدعوت الله علي. دعوت الله عليها؟ نعم دعوت الله عليها الا انا. ليس دعوت الله عليها

يعني كأنك تقرأ عليها شيء او دعوت الله عليها. فقال ففعل فجاء ذو البر بیره. التمر بتمره - 01:02:15

وقال مجاهد ذو النواة بنواه قلت ما كانوا يسمعون بالنواه؟ قال كانوا يمسون ويشربون فدا عليهم التمر على القوم وازواجهم وصلى

الله يقول الاخ السلام عليكم السلام اذا كان قريش اذا كانت قريش لا يقالون - 01:02:35

انها ايش ماذا كتبت يا اخي اذا كانت قريش لا يقال فيها انها انها ليست من اهل الفترة ما ردكم ومن يحتج بقوله آ ما اتاهم من نذير

من قبلك نعم الان الامام كان قرأ - 01:03:06

الاية لكن هل ما اتاهم نذير؟ كان اتاهم ابراهيم عليه السلام وكان دينه متوارثا معروفا ان كان في بلاد اخرى يعود قومه كذا قد

انطمصت معالم دينهم لكن معالم دين ابراهيم عليه السلام كانت موجودة امام الناس بارك الله فيكم - 01:03:33

متمثلة في عملهم. ولذلك لا يقال انه ما اتاهم من نذير من قبلك. نعم. ما اتاهم من نذير من قبلك يعني بعد عيسى بعد ابراهيم عليه

السلام. هذا هو تأويله ما دام كان موجودا. وما كان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:53

اه يعني بينه وبين ابراهيم عليه السلام لا شك انها فجوة. لكنه كان معروفا لديهم وان نبيا كل هذا كان عند الناس وذهبوا للبحث

فالنبي الى الشام وغيره المسألة في الحقيقة القول بأنه ما اتاهم من نذير بمعنى ما اتاهم قبلك. والا قبلك بما نام وانا ابراهيم عليه

السلام - [01:04:13](#)

قبل وبينك لم يأتهم نذير نعم هل مسألة القدر العذر بالجهل مما اختلف فيها للمحل؟ يبنى عليها الولاء والبراء. نعم يبنى عليها الولاء

والبراء اذا كان احدا ما عرف وهو يعيش في مكة ثم يقول انا ما اعرف انه التوصل بان الطلب من - [01:04:41](#)

استغاثه من مقبولين حرام وهو يعيش في مكة فهنا لا يعذر بالجارية لكن بالفعل العذر بالجهل لا ينبغي ان ان يعمل لابد ان يكون له

بحقه هل يجوز التوصل بالجاء دون التوصل بالذات؟ لا ابدا كلها قد نص عليه بأنه لا جاء لعدل عند الله الا - [01:05:05](#)

لا هو اذا قضى وترامب - [01:05:27](#)